الحرم لا شوك فيه فلما احدثت خزاعة المعاصي اقشعر الشجر من معاصيهم فخرج له هذا الشوك

اول حدوث الشوك في شجر الحرم

وفيه قال فايدة قال السهيلي معنى تبع بلغة اليمن الملك المتبوع وقال المسعودي لا يقال الملك تبع حتى يتملك اليمن والشحر وحضرموت اه وفيه قال اول دار بنيت بمكة دار الندوة والندوة في اللغة الاجتماع فكانوا لا يعقدون امرا من الامور الا فيها اه وفيه قال عند ذكر قصي قال وهو اول من سقف الكعبة بخشب الدوم وجريد النخل وهو اول من سقفها ولم يسقفها احد قبله

اول دار بنيت بمكة

اول من سقف الكعبة

وفيه قال عند ذكر تبع الحميري ان اول من كسى البيت كساها الخصف ثم الانطاع ثم الحبر اليمانيه قوله فكساها الخصف قال الشيخ محيي الدين بن عربي رحمه الله في كتابه المسامرة بعد ذكر القصه والخصف نوع من الثياب غلاظ جدا انتهي وكذا هو في القاموس فاحفظه اه

معنى تبع ومتى يقال له ذلك

الخصف نوع من الثياب

وفيه قال اخرج الازرقي ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في الكعبة سبعين الف اوقيه من الذهب مما كان يهدي للبيت فقال له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا رسول الله لو استعنت بهذا المال على حربك فلم يحركه ذلك ثم ذكر ذلك لابي بكر فلم يحركه ذلك انتهى كلامه

حكم كنز الكعبه

ونقلت من خط شيخ مشايخنا العلامه جمال الدين محمد بن علان البكري مانصه وفي شرح صحيح مسلم للأبي نقلا عن شرح القرطبي للمختصر ما لفظه وليس في كنز الكعبة ما يحل به من الذهب والفضه كما ظنه بعضهم فان ذلك غير صحيح لان حليتها حبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفها في غيرها وحكم حليتها حكم حلية السيف والمصحف المحبس في سبيل الله فانه لا يجوز تغييره عن الوجه الذي حبس عليه وانما كنزها فضله ما يهدي اليها بعد نفقة ما تحتاج اليه انتهي وفي المناهل العذبة لابن حجر نقلا عن السبكي

حكم حلية الكعبة

السبكي في كتاب تنزل السكينة فظهر بذلك اختصاص ما يهدي اليها من الاموال وامتناع صرفها في غيرها لا للفقراء ولا للحرم الخارج عنها المحيط بها ولا لشيء من المصالح الا ان يعرض لها نفسها عمارة ونحوها فحينئذ ينظر فان كانت تلك الاموال المرصدة لذلك فتصرف فيه والا فيختص الذهب بالوجه الذي ارصد فيه له ولا يغير عن وجهه كالمرصد للبخور لا يصرف لغيره والمرصد للعمارة لا يصرف لغيره والمرصد للكسوة لا يصرف لغيرها والمرصد للكعبة مطلقا يصرف في جميع هذه الوجوه وكذا الوجد فيه ولم يعلم قصد من اتى به انتهي وتبعه الزركشي انتهي

وفيه قال فايدة ذكر الشريف ابن ابي جعفر النسابة انه ليس لبني عبد الدار عقب وقد درج عقبهم من زمن هشام بن عبد الملك فكل من يدعي الى هذا البطن فهو في ضح انتهي قالوا والضح بكسر الضاد وتشديد الحاء المهملة ضوء الشمس والمعنى انه في امر من البطلان مثل ضوء الشمس كذا رايته بخط بعض الافاضل عن ابن فرحون ورده العلامة الحطاب المالكي بما يطول شرحه في رسالة الفها في انساب بعض اهالي مكة والله اعلم

انقطاع نسل بني عبد الدار

وفيه قال لما كبر قصي ورق عظمه وكان ابنه عبد الدار اكبر اولاده وكان عبد مناف بن قصي قد شرف في قومه وذهب في الرياسة كل مذهب وكذلك عبد العزى واخوه عبد ان فقال قصي لعبد الدار لالحقنك بالقوم وان كانوا قد شرفوا عليك لا يدخل احد منهم الكعبة الا ان تكون انت الذي تفتحها له ولا يعقد لقريش لواء حرب الا انت بيدك ولا شرب رجل بمكة الا من سقايتك ولا ياكل احد

اول من زفن بالحجون قصي

Copyright © King Saud University